بشبه الظرفية انه لا يخرج عن الظرفية الا باستعماله مجرورا
بمن نحو خرجت من عند زيد ولا يجر بغيرها فلا تقول
خرجت الى عند زيد وقول العامة الى عنده خطأ
وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك في ظرف الزمان يكثر
ينوب المصدر عن ظرف المكان قليلا كقولك جلست قرب
اي مكان قربه فحذف المضاف وهو مكان واقيم المضاف اليه
مقامه فاعرب باعرابه وهو النصب على الظرفية ولا ينقاس
ذلك فلا تقول آتيك جلوس زيد تريد مكان جلوسه
ويكثر اقامة المصدر مقام ظرف الزمان نحو آتيك طلوع
الشمس وقدوم الحاج وخروج زيد فحذف المضاف واعرب
المضاف اليه باعرابه وهو مقيس في كل مصدر

المفعول معه

ينصب تالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق مسرعه
بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق

المفعول معه هو الاسم المنتصب بعد واو بمعنى مع والناصب
له ما تقدمه من الفعل او شبهه فمثال الفعل سيري والطريق
مسرعة اي سيري مع الطريق فالطريق منصوب بسيري
ومثال شبه الفعل زيد سائر والطريق واعجبني سيرك
والطريق فالطريق منصوب بسائر وسيرك وزعم قوم

أن

ان الناصب للمفعول معه الواو وهو غير صحيح لان كل
حرف اختص بالاسم ولم يكن كالجزء منه لم يعمل الا الجر
كحروف الجر وانما قيل ولم يكن كالجزء منه احترازا من
الالف واللام فانها اختصت بالاسم ولم تعمل فيه شيئا
لكونها كالجزء منه بدليل تخطي العامل لها نحو مررت بالغلام
ويستفاد من قول المص في نحو سيري والطريق ان المفعول
مقيس فيما كان مثل ذلك وهو كل اسم وقع بعد واو بمعنى
مع وتقدمه فعل او شبهه وهذا هو الصحيح من قول النحاة
وكذا يفهم من قوله بما من الفعل وشبهه سبق أن عامله لا بد
ان يتقدم عليه فلا تقول والنيل سرت وهذا باتفاق
واما تقدمه على مصاحبه نحو سار والنيل زيد ففيه خلاف
والصحيح منعه

وبعد ما استفهام او كيف نصب بفعل كون مضمر بعض العرب
بما من الفعل او شبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق

حق المفعول معه ان يسبقه فعل او شبهه كما تقدم تمثيله
وسمع من لسان العرب نصبه بعد ما وكيف الاستفهاميتين
من غير ان يلفظ بفعل نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة
من ثريد فخرجه النحويون على انه منصوب بفعل مضمر مشتق
من الكون والتقدير ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة
من ثريد فزيدا وقصعة منصوبان بتكون المضمرة

Copyright © King Saud University